Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلخيص

وبعد فإن ماعرضناه فى هذه العجالة عما جاء عن الشباب والمشيب فى الشعر العربى مما يعكس نظرة الشعراء إلى قضية الزمن – لهو قليل من كثير مما يزخر به التراث العربى . ولعله من المفيد أن نقدم هنا مجموعة من أبيات جامعة ، لعدد من الشعراء ، فكل مجموعة منها تشتمل على كل أو جلّ المعانى التى صنفناها فى أبواب وفصول هذا الكتاب ، ولذلك رأينا أن نفرد لها هذا الباب بحيث يكون تلخيصاً جامعاً لتلك المعانى وسنجمل تلك المعانى عقب كل مجموعة وفقا لترتيب الأبيات :

يقول **على بن جبلة** من قصيدة يمدح بها أبا دلفٍ العجلىّ (٣٢/١٨ ، الأبيات ١ – ١١) :

١٢١٤ ريَعتْ لمنشورِ على مَفْرِقِهِ ذَمَّ لها عهد الصِّبا حين انتسبْ
١٢١٥ أهدامُ شيبٍ جُدِّدٍ فى رأسِهِ مكروهةُ الجدَّةِ أنضاءُ العُقُبْ
١٢١٦ أشرقن فى أسود أزريْن بهِ كان دُجاه لهوى البيض سببْ
١٢١٧ واعتقْن أيام الغوانى والصبا عن ميِّت مطلبُهُ حُبُّ الأدب
١٢١٨ لم يزدجِرْ مُرْعويًا حين ارْعَوى لكنْ يدٌ لم تتصلْ بمُطّلَبْ
١٢١٩ لم أر كالشيب وقاراً يُجْتوى وكالشباب الغضِّ ظِلاًّ يُستلب
١٢٢٠ فنازِلٌ لم يُبْتهج بقُربِـهِ وذاهبٌ أبقى جَوىً حين ذَهَبْ
١٢٢١ كان الشبابُ لمّةً أزهى بها وصاحباً حُرًّا عزيز المصطَحب
١٢٢٢ إذ أنا أجرى سادِراً فى غيّه لا أعتب الدَّهْرَ إذا الدهرُ عَتَبْ
١٢٢٣ أُبْعدُ شأْوَ اللهو فى إجرائِهِ وأقصِدُ الخَوْد وراء المحْتجبْ
١٢٢٤ وأَذْعَرُ الرِّبرَبَ عن أطفالِـهِ بأعْوَجِيٍّ دُلفِى المُنْتسـبْ

(حلول المشيب – ذم المشيب – عزوف الغوانى – عدم الارعواء – رفض الوقار – التحسر على الشباب)

ويقول **أبو صخر** ، الشاعر الهذلى (٢٩١/١٩) :

١٢٢٥ بكَرَ الصِّبا منَّا بكورَ مُزايل عجل الشبابُ به فليس بغافِلِ
١٢٢٦ بَانا معاً وتركتُ فى مثواهما أبكى خلافهما بكاء الثاكلِ